

مع فشل التوصل لاتفاق قبل رمضان.. إسماعيل هنية: حماس لا تزال منفتحة على محادثات الهدنة في غزة



قال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن الحركة لا تزال منفتحة على إجراء محادثات مع إسرائيل بعد فشل الوسطاء، بما في ذلك مصر وقطر، في التوصل إلى اتفاق قبل شهر رمضان.

بينما أصر على أن وقف إطلاق النار الدائم في غزة وانسحاب جميع القوات الإسرائيلية هو السبيل الوحيد للمضي قدماً نحو التوصل إلى اتفاق.

وقال هنية في كلمة متلفزة، مساء الأحد: "لقد وضعنا المبدأ الأهم للتوصل إلى اتفاق وهو وقف شامل لإطلاق النار وإنهاء الحرب على غزة والانسحاب الكامل لجيش الاحتلال من كافة أراضي قطاع غزة".

لكن هنية زعم أن إسرائيل "تهربت حتى الآن من إعطاء ضمانات والتزامات واضحة، خاصة فيما يتعلق بموضوع وقف إطلاق النار، أي وقف الحرب العدوانية على قطاع غزة".

وقال إن الرهائن في غزة لن يتمكنوا من العودة إلى ديارهم "بدون اتفاق".

وفي فبراير/شباط، حدّر وزير الحرب الإسرائيلي، بيني غانتس، من أن القوات الإسرائيلية ستوسع عملياتها العسكرية في رفح، المدينة الواقعة في أقصى جنوب قطاع غزة والمتاخمة لمصر، إذا لم تتم إعادة الرهائن بحلول شهر رمضان.

وقال غانتس خلال اجتماع لمؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية الكبرى في القدس: "على العالم أن يعرف، وعلى قادة حماس أن يعرفوا - إذا لم يعد رهائننا إلى منازلهم بحلول شهر رمضان - فإن القتال سيستمر حتى منطقة رفح".

ولا توجد في الوقت الحالي أي علامات واضحة على أن التوغل البري الإسرائيلي في رفح وشيك. وفي الأشهر الأخيرة، تجمع نحو 1.5 مليون فلسطيني

– بما في ذلك العديد من النازحين بعد الفرار من العنف في شمال ووسط غزة – في رفح.

وحدّرت الأمم المتحدة من أنه لم يتبق لهم مكان يذهبون إليه، وأن مثل هذه العملية من المرجح أن تؤدي إلى سقوط عشرات الضحايا من المدنيين.

وقال هنية إن "الذي يتحمل مسؤولية عدم التوصل إلى اتفاق هو الاحتلال (إسرائيل)... ولكني أقول إننا منفتحون على مواصلة المفاوضات".